أكاديمية القرآن الكريم

برنامج تهيئة أئمة صلاة التراويح

مهارات الأداء القرآني

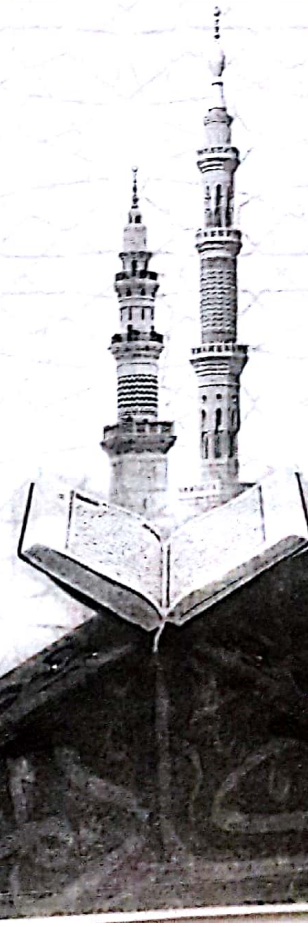

١٤٣٩هـ

Scanned by CamScanner

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، ورزقه الفصاحة وعلمه البيان، ويسر القرآن على سيد ولد عدنان ﷺ، فقرأه بلسانه مراعياً حسن أدائه، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين نالوا الشرف باستماع القرآن رطباً غضاً، ورتلوه حرفاً حرفاً، فحازوا معانيَه علما وعملا ﷺ، وأدوه لمن بعدهم من التابعين وأئمة القراءة أولي الرواية والدراية ﷺ حتى وصل إلينا لفظا ومعنى، مرتلا مجودا، وبعد:

فقد قال الله تعالى: ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾، وعن عائشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران) رواه مسلم، وعن عبد الله بن عمرو ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(خذوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبد -فبدأ به-، ومعاذِ بن جبل، وأبيٍّ بن كعب، وسالمٍ مولى أبي حذيفة) متفق عليه.

فالقراءة سنة متبعة، يأخذه الآخر عن الأول، قال ﷺ: (اقرؤوا القرآن كما عُلِّمتموه)رواه أحمد وابن حبان. وفيه أمانة التلقي، وفي الصحيحين: (بلغوا عني ولو آية) وفيه أمانة التبليغ.

وقد علّم الرسول ﷺ صحابته قراءة القرآن، كما علّمهم التفكرَ في آياته والغوصَ وراء مكنوناته، ولما كان بعض الصحابة أضبط لألفاظ القرآن وأتقن لأدائه من غيرهم نبه إلى الأخذ عنهم، وذكر فضل الماهر بالقرآن منهم، قال النووي ﷺ في الماهر بالقرآن: (هو الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا تشق عليه القراءة بجودة حفظه وإتقانه).

ويفهم من ذلك: بأن الأداء هو فن النطق السليم، وتعد كيفياته من العوامل الفاعلة في تنمية أساليب الأداء المتعددة، وإذا أُطلق لفظه فلا ينصرف غالبا إلا للأداء القرآني بما يشمله من كيفيات نطق الألفاظ القرآنية مع الاعتناء بالتجويد.

والاعتناء بهذا الجانب المهم يعتبر بمرتبة الإحسان في تلاوة القرآن الكريم.

وقد لوحظ من بعض التالين للقرآن عدمُ مراعاة قواعدِ حسن الأداء في القراءة، وعدمُ مراعاة من يستمع إلى تلاوتهم فتأتي قراءتهم غيرَ واضحةٍ، أو باردةً لا روح فيها.

Scanned by CamScanner

وما كتب في الأداء القرآني كثير وخاصة في الآونة الأخيرة، لكنا نذكر هنا جوانب مهمة فيه.

وقبل الشروع نتعرف على معنى المهارات، ومعنى الأداء، والفرق بينه وبين التلاوة والقراءة.

معنى المهارات:

المهارات جمع مهارة، مصدر مَهَر يمهُرُ فهو ماهر. تقول: مَهَر الشخص الشيءَ، وبالشيء، وفي الشيء؛ أي أتقنه وبرع فيه وأجاده. وتقول: مَهَر منافسَه؛ غلبه في المهارة.

والمهارة -عموما- هي: أداء مهمة ما أو نشاط معين، بصورة مقنعة، بكيفية محددة، وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ.

مرادفات المهارة: الحَذْق، والإتقان، والإحكام، والإحسان، والإبداع، والإجادة، والبراعة، والخبرة، والتفوق.

معنى الأداء:

القضاء والإيصال. تقول: أدَّى دَينه تأديةً؛ أي قضاه، وأدَّى الشيء؛ أوصله و أبلغه، قال ابن مجاهد ﷺ: (... من حملة القرآن من يؤدي ما سمعه ممن أخذ عنه...) وهو هنا بمعنى الإبلاغ، كما في قول الشاطبي رحمه الله:

وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته ***** مذاهب شذت في الأداء توقلا

أي: شذَّ نقلها في طرق الأداء فلا يعتنى بها.

الفرق بين الأداء والتلاوة والقراءة:

الأداء: الأخذ عن الشيوخ، أو الإبلاغ عنهم.

والتلاوة: قراءة القرآن متتابعا؛ كالأدوار والدراسة والأوراد.

والقراءة: لفظ أعم من التلاوة والأداء، فهو يطلق عليهما.

Scanned by CamScanner

محاور الدورة:

المحور الأول	تنبيهات أدائية عامة	المحور الثاني	أداء الحركة والسكون
المحور الثالث	أداء الحرف المشدد	المحور الرابع	أداء الغنة
المحور الخامس	أداء القلقلة	المحور السادس	كيفية تأدية الأفعال
المحور السابع	الوقف والابتداء	المحور الثامن	التنبيه إلى بعض الكلمات التي يخطئ فيها الطلاب.
المحور التاسع	الخلاصة في إتقان ضبط القراءة والإقراء.		

Scanned by CamScanner

المحور الأول: تنبيهات أدائية عامة:

١. ضبطُ النَّفَس بما يعطي القارئ راحة في تأدية الجملة القرآنية، وتوزيعُه على مقدار الجملة. (الجلسة الصحيحة، الرياضة في إطالة النَّفَس، التنفس المناسب، توزيعه على الجملة).

٢. التسمية إذا كان في أول الجملة القرآنية ضميرٌ يعود إلى لفظ الجلالة.

٣. العناية بمخرج الحرف الصحيح، في مثل: الضاد والظاء، في نحو: ﴿أنقض ظهرك﴾، والواوِ الشفوية والمدية، في نحو: ﴿يلوون، فتمنوا الموت، موقوتا﴾، والعارضِ، في نحو: ﴿نستعين، المفلحون﴾.

٤. إعطاء الحروف حقها ومستحقها؛ وهي صفات الحروف اللازمةُ والعارضةُ، في مثل: الطاء والتاء، في نحو: ﴿بسطت، ودت طائفة﴾، وفي مثل: اللام، في نحو: ﴿قالوا اللهم﴾.

٥. عدم مزج الحروف ببعضها، كما ورد عن ابن مجاهد بأنه كان كثيرًا ما يستثبت ممن يقرأ عليه: ﴿قمطريرا﴾.

٦. عدم الاتكاء بعد الألف الموقوف عليها على صوت يشبه الهمز أو الهاء، في نحو: ﴿والضحى﴾، وكذلك عدم الاتكاء على الهمزة بعد القلقلة المتطرفة، في نحو: ﴿الحق﴾، وتركُ الصوت يتلاشى شيئا فشيئا.

٧. ضبط الشفتين واللسان؛ لضبط القراءة عمومًا.

٨. فتح الفم عند النطق بالحرف المفتوح، وخاصة الذي بعده ألف وإلا انحرفت للإمالة، في نحو: ﴿يحيى، قال، كان﴾، وإخلاصُ ضم الشفتين عند المضموم، في نحو: ﴿يعلمون﴾، والانتباهُ إلى عدم إعمال الخيشوم حينئذ.

٩. ضبط الحركة أداءً ومقدارًا، في نحو: ﴿العالمين، المستقيم، مفازا﴾.

١٠. الاعتناء بالأحكام الناشئة عند اجتماع الحروف بدون مبالغة، وذلك مثل التنوين في نحو: ﴿رسولٌ أمين﴾ فيتولد (لُنّ) من المبالغة، ويتولد الإخفاء من عدم الاعتناء بالتنوين.

Scanned by CamScanner

١١. ينبغي للقارئ الماهر أن يؤدي بعض المعاني التي تضمنها النص القرآني، والتي يمكن إبرازها وإيصالها من خلال الأداء القرآني بطرق مختلفة؛ وهي:

أ. آيات الوعد وآيات الوعيد، كما في آخر الواقعة ﴿فأما إن كان من المقربين...﴾.

ب. الخبر والإنشاء، والفرق بينهما:

- الخبر: تقرير لأمر واقع، فيؤدَّى بصيغة التقرير، نحو: ﴿إن الساعة آتية أكاد أخفيها...﴾، إلا إذا لم يتم اللفظ أو المعنى، نحو: ﴿الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝ مالك يوم الدين﴾.
- الإنشاء: كلام لا يقع مضمونه إلا بعد التلفظ به، ولا يحتمل تصديقا أو تكذيبا في نفسه، وهو يؤدى بطريقة مغايرة للخبر، وهو قسمان: طلبيّ؛ وهو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. وغير طلبيّ؛ وهو ما لا يستدعي مطلوبا.

أنواع الإنشاء الطلبيّ:

١. التمني، نحو: ﴿يا ليتني كنت معهم﴾.

٢. النداء، نحو: ﴿يا موسى أقبل﴾.

٣. الاستفهام، نحو: ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾.

٤. النهي، نحو: ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم﴾.

٥. الأمر، ونبرة الصوت فيه تكون مرتفعة، ويكون الأمر بطرق؛ منها: فعلُ الأمر، والمضارعُ المتصل بلام الأمر، نحو: ﴿وأقيموا الصلاة، ثم ليقضوا تفثهم...﴾.

وللإنشاء غير الطلبيّ صيغ كثيرة؛ كأسلوبي التعجب، ونعم وبئس، والقسم.

Scanned by CamScanner

تنبيه:

في كيفية أداء قول الله تعالى: ﴿...قال الله على ما نقول وكيل﴾، وقوله تعالى: ﴿وقال رجل مؤمن من آل فرعون...﴾، وقوله تعالى: ﴿فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا﴾.

١. تنسيق الترتيل: وهو تنظيم التلاوة مع مساواة رتم القراءة، ولا يتم التنسيق إلا بمراعاة المعاني، وإعطاءِ كل معنى حقه بدون تمطيطٍ يُفقِدُ التلاوة حلاوتها من حيث إذهاب المعاني وتهميش التجويد، والتلاوة تصعد وتهبط مراعاة للمعاني، فلا يفخم المستفل ولا يرقق المفخم،

وتؤدى القراءة بدون تكلف؛ لأنه يذهب الخشوع، قال ابن الجزري-رحمه الله-: (فليس التجويد بتمضيغ اللسان، ولا بتقعير الفم، ولا بتعويج الفك...إلى أن قال: قراءة تنفر منها الطباع، وتمجّها القلوب والأسماع، بل القراءة السهلة العذبة...).

٢. التغني بالقرآن؛ تحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة، مع محاولة تحزيك القلب بالقرآن عند تحريك الفك بالتجويد، فالهدف الحقيقي من قراءة القرآن التدبر.

وتحقيق الحروف يكون بإقامة التجويد بإحدى مراتب القراءة الثلاث.

ومن تحريك القلوب: تحسين الصوت عند قراءة القرآن بلحون العرب وأصواتهم، من غير إسراف أو تشبه بأهل الغناء؛ من تمييع الصوت وعدم تحقيق الحروف، وليكن قصدنا بذلك وجه الله والدار الآخرة، لا الدنيا والرئاسة والسمعة، فإن ما عند الله خير وأبقى.

Scanned by CamScanner

المحور الثاني: أداء الحركة والسكون:

الحركة والسكون ميزانهما في المدة الزمنية واحد، فيؤديان دون زيادة ولا نقصان، وهنا قاعدتان لتجنب الاختلاسات الممنوعة في الأداء القرآني:

١. عدم وصل المفصول، وسببه: اختلاس الحركة (الإسراع)، **والاختلاس**: هو الإسراع في نطق الحركة، وهو المبنيّ على العجلة، في نحو:﴿أوحى لها، إياك نعبد﴾، ونحو:﴿فقست، فقعوا﴾.

٢. عدم فصل الموصول، وسببه: المبالغة في سكون الحرف (البطء)، نحو:﴿أنعمت﴾.

وسكون الحرف من مفاتيح الكلمة متى أُعطي حقه من الصفة اللازمة.

- إذا حدث خلل من نقص في مقدار السكون اهتز الحرف الساكن، كاهتزاز الحرف المقلقل، نحو:﴿نعبد، القارعة، ألهاكم﴾، ويكثر ما قبل العين، نحو: ﴿منْ علم﴾.
- الانتقال من الساكن إلى المتحرك وبالعكس يكون بلطف وسلاسة حتى لا يحصل اهتزاز في الحرف، نحو قوله تعالى:﴿أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم﴾.

قال الداني في قوله تعالى:﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾:

(تلبّث في قراءته، وافصل الحرف عن الحرف الذي بعده، ولا تستعجل فتدخل بعض الحروف في بعض).

- تجب العناية بالحرف المبدوء به وبالحرف الموقوف عليه، في نحو:﴿ذلك، مبين﴾.
- كيفية أداء الحرف الساكن وقفا إن سبقه ساكن صحيح: بالضغط على آخر متحرك؛ للوصول إلى النطق بسلاسة، في نحو: ﴿فأهلكته﴾، وأواخر سورة العصر.

Scanned by CamScanner

المحور الثالث: أداء الحرف المشدد:

الحرف المشدد مكون من حرفين؛ ساكن ومتحرك، فيوزن بحرفين.

كيفية الوصول إلى تحقيق الحرف المشدد: بضغط الحرف الذي يسبق المشدد عليه، نحو: ﴿يغُلّ﴾، وإن كان قبل المشدد حرف مد فيضغط الجزء الأخير من المد على الحرف المشدد، نحو: ﴿الضالّين﴾.

وهنا جانبان:

١. المبالغة في التشديد قد تؤدي إلى زيادة في المبنى المؤدية إلى زيادة في المعنى، في نحو: ﴿ربَّك﴾، فإنها قد تؤدي إلى معنى الرَّبكة من الإرباك، وقد تغير المخرج، في نحو: ﴿إيّاك﴾ فالمبالغة تقارب مخرج الجيم.
٢. إهمال التشديد، ويكثر في مثل: ﴿الّذي، لعلّ﴾ فلابدّ من تحقيق تشديدهما من غير مبالغة، مع الاعتناء بحركة الحرف وصلا.

Scanned by CamScanner

المحور الرابع: أداء الفنة:

مصدرها: الغَنّ، وهو صوت يخرج من الخيشوم، ويتنبه إلى عدم إخراجها من الفم، ولها خمس مراتب.

كيفيتها مع الإخفاء: ينتقل مخرج النون والميم الساكنتين إلى قريب من مخرج الحرف التالي، وتتبع غنة الإخفاء ما بعدها تفخيمًا وترقيقًا.

مقدارها: مقدار المد الطبيعي، لكن ضبطه بحسب نمط القراءة، قال العلامة محمد بن أبي بكر المرعشي- على ما نقله محمد مكي الجريسي في (نهاية القول المفيد): والغنة تدور مع مراتب القراءة (التحقيق والحدر والتدوير)؛ لتتناسب مع كل مرتبة طولًا وقصرًا.

مراعاة ربط الأحكام، والحذر من مد ما قبل النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة والنون والميم المشددتين، وإلا تولدت حروف مد، نحو: ﴿كنتم، من قبل، من كان، عليمٌ بذات، ما فهم به﴾، ونحو: ﴿إنّ، عمّ﴾.

والمقصود عدم إشباع الحركات الثلاث قبل النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة والنون والميم المشددتين.

Scanned by CamScanner

المحور الخامس: أداء القلقلة:

١. إظهار القلقلة وصلا وقفا.

٢. ضبط كيفية أدائها.

٣. زمن أداء المقلقل المشدد وقفا ووصلا واحد.

٤. عدم التراخي في زمن اهتزاز الحرف المقلقل حتى لا تنشأ عنه حركة أو جزء منها.

Scanned by CamScanner

المحور السادس: كيفية تأدية الأفعال:

- كثيرًا ما يقع الاختلاس في الأفعال، وفي لام الفعل الماضي خاصة، نحو:﴿جَعَلَ، خَلَقَ، خلقكم، رفعه﴾، وكذلك الأمر، مثل:﴿وبشر الذين...﴾ والتركيز فيه على الراء وصلا يتولد عنه ياء متوهمة، وهو ما يوهم فيه المعنى إلى مخاطبة الأنثى، وهنا تأتي أهمية النبْر.
- مصطلح النبْر معناه: إبراز حركة حرفٍ ما، مع عدم إهمال حركات الحروف الباقية.

ولابد أن يكون موضع النبر صحيحًا؛ ليتزن لفظ الكلمة.

والسبيل إلى النطق السليم هو نبْر أول الفعل؛ لينضبط لفظ الفعل عموما، والماضي والأمر خصوصا.

- وهنا قاعدة مهمة: نطق الكلمة لا يتأثر بما يسبقه من الحروف، لكنه يتأثر بما يلحقه فيها، مثاله: كلمة ﴿يقول﴾ فإن سُبِقت ببعض الحروف، نحو:﴿سيقول﴾ فإن ميزان الكلمة لا يتأثر فيبقى النبْر على أول الفعل، أما إذا لحقتها الحروف فإن ميزان الكلمة يتأثر، ولا يظل الصوت نفسه، فلا يبقى النبْر على الياء، بل ينتقل إلى ما قبل واو الجماعة، نحو:﴿يقولون﴾، وهي قاعدة مطردة في كل الأفعال المضارعة،

وقد تكون في الكلمة نبرتان لطولها، نحو:﴿تجعلونه﴾ الأول: على ضمير الأفعال الخمسة والحرف قبله، والثاني: على النون.

- من فوائد النبْر: إظهارُ المعنى؛ مثاله: النبْر على أول (أَلِفْ) من ﴿الم﴾ وإلا أعطى معنى آخر، فإن نُبِر اللام صار من (اللَّفّ).

ووزنُ اللفظ؛ نحو:﴿على، إلى، إذا﴾.

وكذلك ينبر أول الاستفهام، في مثل:﴿وَهَلْ﴾، وإلا اشتبه بصوت الفعل الماضي.

وينبر أول الاسم الموصول، نحو:﴿الّذي، الّتي﴾.

وينبر أول الجملة للدلالة على ابتدائها، مثل:﴿قال الله على ما نقول وكيل، قال النار مثواكم﴾.

وأول اسم الإشارة، نحو:(ذا، ذِه)، وأول أداة النداء، ويُهتمُّ فيه بالمنادى، نحو:﴿يا موسى﴾.

Scanned by CamScanner

- أما (ما) فهي نحو عشرة أنواع؛ حرفية؛ كالنافية، والمصدرية، والزائدة، واسمية؛ كالموصولة، والتعجبية، والشرطية، والاستفهامية.

وتنقسم من حيث النطق إلى قسمين:

١. ما ينبر الحرف الذي يأتي قبله، وهي (ما) النافية والاستفهامية.

٢. ما ينبر فيه ميم (ما) وهي الموصولة وغيرها.

- وكل أدوات النفي والنهي ينبر ما قبلها، مثل:(فلم، ولن، ولا).
- أما (قد) فينبر القاف دون الزيادات قبله، نحو:﴿ولقد﴾، وكذلك حروف الجر، نحو:(إلى).

والظروف -إن لم تتصل بالضمائر- نحو:(بين) فيكون النبر على أولها، أما إذا جاء الظرف متصلا بمصدر فإن النبر يكون على آخره، ففي مثل: (بين ذلك) على الباء، وفي مثل:(بينهما) على النون.

Scanned by CamScanner

المحور السابع: الوقف والابتداء:

- الوقف والابتداء تفصيل للكلام وتبيين وتحبير للمعاني، ويظهر ذلك في كلام الناس الدارج بينهم، ومتعلقه اللغة، وكتاب الله تعالى أولى بهذا الجمال والعناية، وهو باب عظيم من أبواب التجويد، وقد ألفت فيه كتب مستقلة، وهو علم قائم بذاته.
- وإنما يبدأ بالوقف مع تقدم الابتداء؛ لأن المقصد الوقف الذي يكون بعد الابتداء وأثناء القراءة.
- وههنا أمور لا يصلح الوقف عليها، وأخرى لا يصلح الابتداء بها؛ لارتباط المعنى أو اللغة، أو هما معا؛ وهي:

١. عدم الفصل بالوقف على كلمة متعلقة بأخرى والبدء بأخرى، فهما كالكلمة الواحدة؛ كالمضافين، نحو:﴿وجه أبي﴾، وأداة النداء والمنادى، نحو:﴿يا أبانا﴾، والاسم الموصول وصلته، نحو:﴿الذين آمنوا﴾، فالوقف ينقص المعنى، والبدء بما بعده يبتر المعنى.

٢. خمس كلمات لا يحسن البدء بها مع الوقف على ما قبلها؛ وهي:

أ. حرف الاستدراك (لكن) المخفف والمثقل والذي يسبقه الكلام فتستدركه، نحو:﴿...ولكن يؤاخذكم...﴾.

ب. حرف الاستثناء (إلا)؛ لأنه يُخرِج ما بعده من حكم ما قبله، نحو:﴿...إلا هو الحي القيوم﴾.

ج. (حتى) حرف يفيد الغاية، نحو:﴿...حتى مطلع الفجر﴾.

د. كلمة (خالدون) وتصريفاتها؛ لأنها متعلقة بما قبلها، وغالبا تأتي بعدها جملة جديدة، نحو:﴿...خالدون ۝ وإذ أخذنا...﴾.

هـ. (أنْ) المصدرية، فهي تكوّن مع ما بعدها مصدرا مؤولا يتعلق بالكلام الذي سبقها، نحو:﴿أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا﴾.

Scanned by CamScanner

٣. ويحسن الوقف على ما قبل بعض الكلمات والابتداء بها؛ وهي:

أ. (كفى) تكفي القارئ ما قبلها، فمن معانيها: الكفاية، وهي في صورة الماضي تشير بالمعنى إلى الابتداء، نحو: ﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾.

ب. (ذلك) اسم الإشارة بمثابة الضمير الذي لا يعود إلا على متقدم، نحو: ﴿ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك﴾.

ج. (بلى) وتأتي لمعنيين، إضرابا عن الأول، وإيجابا للثاني، فإن أتى بعدها شرط حسُن الوقف عليها؛ تشويقا لما يأتي بعدها، نحو: ﴿بلى، من أوفى﴾.

• ومما لا يحسن البدء به: كلام الكفرة والجاحدين -قدر المستطاع-، كالابتداء بـ: ﴿ائتنا بعذاب الله﴾، والحرص على نسبة القول لقائله.

تنبيه: المنع من الوقف والابتداء فيما سبق إنما هو من باب حسن الأداء والإتقان والجواز الأدائي، وهو عند الوقف الاختياري، لا الاضطراري ولا الاختباري، فإنه حينئذ يجوز له الوقف، لكن يعود ليبدأ بداية صحيحة.

Scanned by CamScanner

المحور الثامن: بعض الكلمات التي يكثر خطأ الطلاب فيها (وَفق رواية حفص من الشاطبية):

١. لا يستحيي، هزوًا(البقرة)، كفوًا(الإخلاص).

٢. الهَدْي، خزْي، العفْو(البقرة)-وقفا-.

٣. قَدَرُه(البقرة)، قَدْرًا(الطلاق).

٤. ويبسط(البقرة)، بسطة(الأعراف)، المصيطرون(الطور)، بمصيطر(الغاشية).

٥. أنا، لكنا(الكهف)، الظنونا، الرسولا، السبيلا(الأحزاب)،

٦. قواريرا -معًا-، سلاسلا(الإنسان)، آتاني الله(النمل).

٧. اؤتمن(البقرة)، ائتوني(الأحقاف).

٨. التقتا، يلوون(آل عمران)، فأووا(الكهف).

٩. الحروف المقطعة في أول آل عمران، والأعراف، والرعد، ومريم، والنمل، والشورى، ويس، والقلم.

١٠. الربُع، الثلُث، السدُس، أخدان(النساء).

١١. فاحذروا(المائدة)، واعبدوا(النجم).

١٢. والدم، السبُع، سُبُل، نبأ ابني آدم، شرعة(المائدة)، فرعون(الأعراف)، مرية(الحج)، مريم.

١٣. قرطاس(الأنعام)، إرصادا، فرقة(التوبة)، مرصادا(النبأ)، لبالمرصاد(الفجر)، فِرَقٍ(الشعراء).

١٤. ولتصغى...ولِيرضوه...و لِيقترفوا (الأنعام)، ولْيتلطف(الكهف)، ثم لْيقضوا...ولْيوفوا...ولْيطوفوا(الحج)، ولِيخزي(الحشر)، لِينفقْ ذو سَعة من سعته...فلْينفقْ(الطلاق).

١٥. غواشٍ(الأعراف)، قاضٍ(طه)، دانٍ(الرحمن).

١٦. كأن لم يغنوا فيها الذين، تعِدُنا، يعكُفُون، كما لهم آلهةٌ(الأعراف)، أخي ۝ اشْددْ، ولا تنِيا(طه).

١٧. السكتات الست(التوبة، الكهف، يس، الحاقة، القيامة، المطففين).

١٨. فأسر(هود)، أن أسر(طه)، ونذر(القمر)، ولم أدر(الحاقة)، يسر(الفجر).

١٩. لا تأمنّا، واستبقا، وَلَيكونًا، دأبًا، مِصْرَ(يوسف)، عين القطرِ(سبأ)، لنسفعًا(العلق).

٢٠. تغيض، عُقبى(الرعد)، عُقْبًا، حُقُبًا(الكهف)، سُقُفًا(الزخرف)، بضنين(التكوير)، عُقْباها(الشمس).

٢١. تبشرونَ، بما تؤمرُ(الحجر)، نكرٍ(الحج)، فقيرٌ(القصص)، ما تؤمرُ(الصافات)، يستعجلونِ(الذاريات)، تستكثرُ، تسعةَ عشرَ(المدثر).

الأصل في المراءات التفخيم ولا ترقق إلا بشروط

Scanned by CamScanner

٢٢. ورجِلك، أيَّامَا(الإسراء)، ويكأنّه(القصص).

٢٣. عوجا﴿قيما، يرهقَهما(الكهف)، مرقدنا هذا(يس).

٢٤. يسلبْهم(الحج)، نغرقْهم(يس).

٢٥. تترَا(المؤمنون)، مفترىً(القصص)، صرعىٰ(الحاقة)، سدىً(القيامة).

٢٦. كِبْره، أُبِّه، الوَدْق، يتّقِهِ(النور)، كِبْرٌ(غافر)، أُبِّه(الزخرف، الرحمن).

٢٧. بهادي(النمل)، بهاد(الروم).

٢٨. لا يُحمّلْ، بيّنتٍ، تزولا(فاطر)، من يبخلُ...يبخلْ...يبخلُ(محمد).

٢٩. يس والقرآن(يس)، ن والقلم(القلم).

٣٠. أبَقَ(الصافات).

٣١. طوًىٰ اذهب، برّزت(النازعات).

٣٢. ويرزقْه، واللائي، وُجْدكم، لِينفقْ...فلْينفقْ(الطلاق).

٣٣. يفرّ(عبس).

٣٤. الإبِل(الغاشية).

٣٥. لترؤُنّ(التكاثر).

٣٦. أول القارعة والتكاثر، مع البسملة وبدونها.

٣٧. أواخر الآيات عمومًا، ومن ذلك: أواخر سور(الرحمن والحاقة والعلق والقارعة).

Scanned by CamScanner

المحور التاسع والأخير: الخلاصة في إتقان ضبط القراءة والإقراء:

وهذا منهج فريد من جهة الضبط والتحقيق وإتقان الأداء في قراءة القرآن وإقرائه (وهو منهج مشايخ الإقراء المحققين):

١. الاهتمام بالحرف؛ من حيث المخرج والصفات، والحركة والسكون والتشديد، وبموقعه من الكلمة، والاهتمام بصوته وخلوه مما جاوره، والاهتمام بالأحكام المترتبة على اجتماع الحرف بالحرف.
٢. الاهتمام بالكلمة؛ موزونة في توالي حركاتها، ومقاس المدة الزمنية لكل حركة مرسوم عليها، وبتفعيلة الكلمة، وخلوصها من طغيان اللهجة المحلية، ومراعاة سلامتها مما يجاورها، وعدم نقل جزء منها لغيرها؛ لإعطاء الكلمة صوتًا مميزًا، والاهتمام بالأحكام المترتبة على اجتماع الكلمة بالكلمة.
٣. الاهتمام بالجملة والكلام؛ بمراعاة نظمه في الآية بقصد الوصول إلى صوت يعبر عن إظهار المعنى المقصود، أو تقريبه للسامع.

وكل ذلك بلا إفراط ولا تفريط.

وحري بالقراء والمقرئين الكرام الاهتمام البالغ باللفظ القرآني قراءة وإقراء.

وفي الختام.. أسأل الله أن يجعل أقوالنا وأعمالنا خالصة لوجهه، وأشكر حضوركم وتفاعلكم، جعلني الله وإياكم من أهل القرآن التالين له والعاملين به كما يحب ويرضى،

وصلى اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

Scanned by CamScanner

هاتف : ٠١٤/٨٢٣٢٤٠٠ (تحويلة : ٤٤٣٨-٤٥٦٦)

برنامج التعليم عن بعد

www.quran-mn.com

Scanned by CamScanner